

إشكالية الشعرية بين النّسق الورقي والوسائط الرقمية
قراءة سيميائية في قصيدة "عش للقصيد" لروضة الحاج

The Problem of Poetics Between the Paper Format and Digital Media:

"A Semiotic Reading of Rawda Al-Hajj's Poem "Live for Poetry

* د. قطر الندى بومعيرة

Boumaiza katerelnnada

مخبر التراث والدراسات اللسانية.

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف (الجزائر)

Chadli Bendjedid University of El Tarf (Algeria)

k.boumaiza@univ-eltarf.dz

تاريخ النشر: 2026/06/02

تاريخ القبول: 2026/04/28

تاريخ الإرسال: 2026/03/15

ملخص البحث

تطرقنا في ورقتنا البحثية إلى فتح منصة الحديث حول إشكالية شعرية المنجز الشعري الإبداعي؛ بين دفتي الورق والوسائط الرقمية التي فرضت هيمنتها على الأشكال الأدبية المتنوعة، حيث أصبحت هذه الوسائط متدخلا فاعلا في عملية الشعرية الأدبية بخاصة مع الثورة الرقمية التي نشهدها في وقتنا المعاصر؛ وهذا ما رصدناه في نصوص الشاعرة "روضة الحاج" التي عرفت منجزاتها تجليا واضحا في الوسائط الرقمية وتبرز أهمية دراستنا في تقصي الشعرية الأدبية كخاصية محممة في النص الشعري وتجلياتها في الآليات الذكية وفق ما تتيحه خوارزميات الحديثة. الكلمات المفتاح: شعرية، وسائط الرقمية، روضة الحاج، خوارزميات.

Abstract :

In our research paper, we addressed the issue of the poetics of creative poetic output between the pages of print and digital media, which have imposed their dominance on various literary forms. These media have become active participants in the literary poetics process, particularly with the digital revolution of our time. This is what we observed in the texts of the poet Rawda Al-Hajj, whose works have manifested themselves in digital media. The importance of our study lies in investigating the experience of poetics as a crucial characteristic of the poetic text and its manifestations in intelligent mechanisms, according to what modern algorithms allow.

Keywords: Poetics, Digital Media, Rawda Al-Hajj, Algorithms.

* قطر الندى بومعيرة k.boumaiza@univ-eltarf.dz



المقدمة:

أحدثت الوسائط الرقمية في وقتنا المعاصر، فوضى حتمية أسدلت ستارها على مختلف المنجزات الأدبية، وفرضت هيمنتها عليها ومن أبرز هذه الأشكال الأدبية نجد المنجز الشعري؛ الذي انتقل من الوسيط الورقي ضمن دفتي اللّواوين إلى المنصات الرقمية ذات التقنيات الحديثة والآليات التفاعلية؛ التي تتيحها هذه الوسائط المختلفة ما يساعد في التلقي والانتشار والتوسع لهذه المنجزات، وتبرز قضية الشعرية في النصوص الإبداعية للشعر؛ بحيث تشكل الهيكل الفعلي للقصيدة المعاصرة؛ إلا أنّ شعرية المنجز الشعري في الوسائط الرقمية التفاعلية تعمل وفق أفق أبعد لتوقعات التلقي والإبداع وهذا ما أفصح عنه نص قصيدة "روضة الحاج" عش للقصيدة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا في مجموعة من النقاط:

- الاطلاع على النصوص الشعرية بين الورق والوسائط الرقمية.
- التعرف على تجربة الشاعرة روضة الحاج من النص إلى المنصات الرقمية.
- الآليات الرقمية المستخدمة في شعر الكاتبة.
- المقارنة بين بنية النص الورقي والنص الرقمي.

منهج الدراسة:

نعمد في دراستنا على المنهج السيميائي لرصد علامات وآليات التحول من النص الورقي إلى الوسائط الرقمية كما نهدف إلى دراسة الوسائط الرقمية المستخدمة من صور وصوتيات ومؤثرات لهذا ارتأينا للدراسة السيميائية للنص في نوعيه الورقي والرقمي.

إشكالية الدراسة:

تدور إشكالية دراستنا حول الشعرية العربية بين النسخ الورقي والوسائط الرقمية في نصوص روضة الحاج وقد اخترنا قصيدة عش للقصيدة لما تتميز به هذه القصيدة من شاعرية وجالية مفرطة.

أهداف الدراسة:

تبرز أهداف دراستنا لجملة من الأهداف:

- التعرف على الأبعاد الشعرية للنصوص الورقية وتجلياتها في الوسيط الرقمي.
- الاطلاع على آليات المنصات الذكية وما تتيحه من آليات للتعامل مع الشعرية العربية المعاصرة.
- الآليات المستخدمة عند روضة الحاج في النص الرقمي عند عملية التحويل.

-الاطلاع على المؤثرات السمعية والبصرية المستخدمة لعملية الإنتاج للنص الشعري المحول للوسيط الرقمي.

-الاطلاع على آليات التلقي الرقمي للشعرية العربية في نسقها الورقي والرقمي.
فرضيات الدراسة:

-الشعرية الرقمية كآلية جديدة للطرح الشعري المعاصر.

-التعامل الورقي والرقمي للمنجز الشعري.

-حتمية الوسائط التفاعلية في اقتحام الدواوين الشعرية وإخضاعها لتقنياتها الذكية.

الدراسات السابقة:

في اطلاعنا على الدراسات السابقة لم نجد دراسة شملت إشكالية الشعرية في نصوص روضة الحاج بين الورق والوسائط الرقمية بالمعنى الصريح، إلا أنه توجد دراسات أخرى قريبة من موضوعنا نجد منها:

-النقد الثقافي التفاعلي: دراسة تطبيقية على شعر روضة الحاج لزين الدين العابدين أبكر محمد عبد

الله.

-المعجم الشعري والحقول الدلالية في شعر روضة الحاج لعبد الله محمد الأمين.

حدود الدراسة:

تنطلق دراستنا وفق حدود بحثية معينة:

الحد الموضوعي:

-الشعرية من الورق إلى الوسائط الرقمية

-النصوص الشعرية المعاصرة.

الحد الشخصي:

-المؤلف الورقي والرقمي

-المتلقي الورقي والمتلقي الرقمي.

الحد الزمني:

الوقت المعاصر زمن التقنيات الذكية المعاصرة والمنصات التواصلية الرقمية.

الحد المكاني:

البلدان العربية -السودان بالتحديد-

أولا: الإطار المفاهيمي والنظري:

1. ماهية الشعرية:

شكل مفهوم الشعرية تنوعا وتداخلا في المفاهيم يرجع هذا بالضرورة إلى خصائصها في التنوع والتشكل حسب الأنساق النصية المختلفة، كما تعرف الشعرية على أنها "مرتبطة بالشعر والشعور فقد ارتبطت عريبا ارتباطات وثيقا بالشعر أما مفهومها اليوم فنجدته متداخلا ومفهوم الشعرية الغربية وكلها ترمي إلى أنها مصطلح يختص في توضيح القوانين العامة التي تبني قراءة النص هذا ما يجعلها قريبة من عملية التلقي أو القراءة والتأويل" (العباري، 2013، صفحة 17) إن تداخل المفاهيم الخاصة بالشعرية بين مفهومها العربي الأصيل من التراث النقدي ومفهومها من التداخل والثقافة الغربية جعل مفهومها يتبلور وفق عدة توجهات ويمكننا أن نختصر مفهوم الشعرية على أنها المكونات الجمالية التي تصنع الإبداع الفني في المنجزات الأدبية.

2.1 ماهية الشعرية في النص الشعري:

يُتداول مفهوم الشعرية مع الشعر لارتباطها أساسا به؛ ويرجع هذا لأن هذا الأخير -الشعر- يتميز بخصائص الشعرية وهي أساسا المكون لبنيتها وأصالته ويمكنها القول أن "الشعر يكون شعرا عندما يعترف بشعريته" (مشيتي، 2015، صفحة 146)

فالشعر هو التعبير الصادق عن الوجدان والتدفق العاطفي، والشعرية هي الفنية التي تقعد لمكانته الإبداعية بين المنجزات الأدبية المختلفة، وتجعله في الصدارة دوما فالشعر "لا يقدر ولا يصف واقعا بل هو تعبير عن أفعال عاطفي ينبع من الذاتية إلى ذوات أخر" (بومالي، 2019، صفحة 27)

2. ماهية الوسائط الرقمية:

1.2 ماهية الوسائط الرقمية: تشمل الوسائط الرقمية كل الوسائل التواصلية التي تستخدمها التكنولوجيا الحديثة وهي تتمثل في "برامج تجمع بين مجموعة من الوسائط المختلفة كالصوت والصورة والحركة والنص والرسم والفيديو بصورة جيدة وتقنية عالية تعمل وفق آليات حاسوبية مختلفة (ميلود، 2016، صفحة 195)"

فالوسائط الرقمية تعني كل التقنيات الحديثة والمعاصرة التي يستخدمها الإنسان المعاصر والتي تعمل وفق خوارزميات مساعدة ومؤثرة وتشمل هذه الوسائط العديد من الأشكال أبرزها:

- الصور.
- الفيديوهات
- الأصوات
- الرسوم
- كما تتميز هذه الآليات التقنية الحديثة بعدة مزايا ومن أبرزها:
- سرعة وسهولة الوصول

- التلقي الذكي والسلس.

- المؤثرات البصرية والسمعية

- سهولة التجاوب والتفاعل.

2.2 مفهوم النص الشعري في الوسائط الرقمية:

- مفهوم الأدب الرقمي التفاعلي :

إن الأدب الرقمي يعني نقل المنجزات الأدبية الورقية إلى المنصات الرقمية وهو عملية آلية فرضت نفسها مهما حاول بعض التقليديين تجنبها، ويرجع هذا بالضرورة إلى التسهيلات التي تقدمها هذه التقنيات للأدب من سهولة التصفح والتحميل والمجانية والقراءة الذكية للصورة البصرية التي يمكن تكبيرها وتصغيرها عبر الوسائل المختلفة كما يساعد المتلقي القراءة الصوتية التصوير التعبيري للأدب بمختلف أنواعه كل هذه التقنيات فرضت نفسها على الأدب وجعلت من نفسها مرحلة انتقالية مهمة في تاريخه فهو تعبير من خلال الوسائط الرقمية التي تشكل مسألة حتمية التطور التكنولوجي" (كرام، 2009، صفحة 24)

كما تؤكد زهور كرام على أن الأدب الرقمي "عملية انتقالية في سياقها البنيوي واللغوي والأسلوبي في المنجز الأدبي هذا ما يجعل الوسائط التكنولوجية تبدأ كخدمة إلكترونية رقمية حديثة إلى مستخدميها لمكون وظيفي بالنسبة لمنتج البحث" (كرام، 2009، صفحة 32)

-تعريف الشعر:

يشكل الشعر أهم أقسام الأدب وأكثرها تطلبا واستعمالا للبلاغة واللغة المتممة والمعاني القوية والبحور الخيلية المتنوعة، وأهميته ترجع لمقوماته التي تجعله قويا ومنفردا بذاته، ويعيش أطول من باقي الأجناس الأدبية الأخرى.

-ماهية الشعر:

يعرف الشعر في معناه الاصطلاحي على أنه كلام ذو وزن وقافية يحمل دلالة وقصد معين يعرف عند العرب على "أنه بوح وجداني ذو معاني متدفقة وخيال واسع من العواطف ونغم مناسب وإيجاء وتأثير" (السعد، 1985، صفحة 15)

خصائص الشعر:

-كلام موزون مقفى يحمل دلالات ومعاني واضحة وعميقة.

-أساسه اللغة التعبيرية والتدفق العاطفي.

-يعتمد على البلاغة المتممة.

-جزالة اللفظ.

-شعرية الألفاظ والمعاني.

- ماهية الشعر في الوسائط الرقمية:

نقصد بالشعر في الوسائط الرقمية عملية نقل أو تحويل أو إنتاج فني للشعر أي كان نوعه سواء من العامودي أو الحر أو قصيدة النثر... إلى الوسائط الرقمية التفاعلية ويرى سعيد يقطين "أن الشعر في مراحله المختلفة مر بأطوار كثيرة ولعل انتقال إلى الطور الإلكتروني جعله مقتحماً لفضاءات جديدة للإبداع والتواصل" (يقطين، 2005، صفحة 225)

فهو يرى أن دخول الشعر في المنصات الإلكترونية نقلة نوعية خاصة في قضية التواصل المباشر بين المبدع والمتلقي ما يدل على وصول التدفق العاطفي والتواصل الشعوري وقد ساعدت هذه الوسائط على إحياء وبعث الروح في كل الأنواع الشعرية في القديم والحديث، هذا ما نلاحظه خاصة المرتبطة بمواضيع حساسة ومركزية مثل قصيدة علي "ابن أبي طالب أنا الذي سميتني أمي حيدرة" وكذا قصائد نزار قباني ومحمود درويش مع المؤثرات البصرية والسمعية التي أضفت بعداً شعرياً عليها كما أن الوسائط الرقمية لم تغير في مضمون أو معاني النص الشعري بل أضفت عليها تأكيدات عبر وسائلها المختلفة.

3.2 ماهية المؤلف الرقمي :

إن قضية المؤلف الرقمي تجعلنا بين وضعيتين مختلفتين هو المؤلف الورقي العادي الذي نقلت منجزاته إلى الوسائط الرقمية عبر تدخل شخصي منه أو تدخل أجنبي وأصبحت أعماله معروفة من خلال الأدب الرقمي، والوضعية الثانية هي المؤلف الرقمي وهو الذي يستند إلى الرقمية في كتابة أعماله مستغلاً آليات الرقمية في نشر إبداعاته لسهولة الوصول إليها والتفاعل معها وهذا النهج اتخذته العديد من المؤلفين المبدعين الجدد من بينهم عبد الحميد شكيل، نسبية عطاء الله، منال خليل.

والمؤلف الرقمي هو ما عرفته زهور كرام "بالمستثمر للوسائط التكنولوجية الحديثة والمشتغل على تقنية النص المترابط والموظف لمختلف الوسائط المتعددة" (كرام، 2009، صفحة 35)، وإن الكتابة عبر الوسائط الرقمية تظهر كحاجة أكثر منها غاية هذا لأنها تسهل عملية الوصول والتلقي وهذا ما يحتاجه المؤلف سواء ورقي أو رقمي.

- الشاعر الرقمي:

هو المؤلف الذي يكتب شعره عبر الدفاتر الورقية وتتميز هذه المنجزات بمرورها بمراقبة تقنية عالية الجودة، وتمر عبر دور النشر التي تخضعها إلى التحقيق والتحصيل ثم تنشر في كتب ورقية وتباع على تلك الهيئة.

- الشاعر الرقمي:

هو المؤلف الذي يعتمد الوسائط الرقمية المختلفة، عبر المنصات التواصلية مثل المواقع الإلكترونية والتطبيقات الذكية ويعتمد الشاعر في هذا نقل نصه ليصل لأكبر شريحة ممكنة، وكذا تمكنه من معرفة آليات التلقي بصورة أوضح في نصه.

4.2 ماهية المتلقي الرقمي :

لا يختلف المتلقي الرقمي عن المتلقي الورقي كثيراً إلا أن ردود أفعاله على المنجز الإبداعي يكون أكثر وضوحاً من القارئ الورقي، وهذا لأن الوسائط الرقمية تتيح هذه الخاصية من خلال رصد عدد التفاعلات وعدد المشاهدات

والمشاركات كما تتيح إبداء الرأي من التلقي عبر تقنية التعليقات كل هذه الوسائل المختلفة والمتنوعة للتعبير تجعل المتلقي تحت منصة الأضواء وتجعل منه صوتا بارزا فهو "يعيش الحرية على الافتتاح على الخيارات الذاتية في القراءة النصية" (كرام، 2009، صفحة 39)

ومنه فالمتلقي الرقمي هو ذو دور فاعل في العملية الإبداعية ولا يقتصر دوره كمتلق وقارئ فقط كالمتلقي الورقي بل يتجاوز هذا الطرح إلى أبعد من هذا من خلال ما تتيحه الوسائط التكنولوجية للمتلقي.

3. روضة الحاج:

1.3 تعريف الشاعرة روضة الحاج:

تعد الشاعرة السودانية "روضة الحاج" من أبرز وأهم الأعلام في الشعر العربي المعاصر، هذا لما تميزت به منجزاتها الشعرية من الأصالة اللغوية والقوة التعبيرية والصنعة الشعرية، وتعرف روضة باسم "روضة الحاج محمد عثمان ولدت سنة 1969 درست بجامعة النيلين كلية الآداب قسم اللغة العربية وهي شاعرة وكاتبة ومحررة صحفية ومذيعة" (عبد، صفحة 49)

أعمالها:

2.3 أعمال روضة الحاج:

تعد روضة الحاج من أبرز الشعراء التي أثبتت جدارتها من خلال المسابقات والبرامج الشعرية المختلفة "يعتبرها النقاد من أبرز الأصوات الشعرية في وقتنا المعاصرة ترجمت أعمالها للغات كثيرة ومن أهم أعمالها نجد:

1. "عش القصيد في ست طبعات

2. في الساحل يعترف القلب

3. مدن المنافي

4. للحلم جناح واحد" (عبد، الصفحات 49-51)

قعدت الشاعرة روضة لمكانتها وأثبتت جدارتها من خلال مؤلفاتها والمشاركة في الفعاليات والمسابقات المختلفة؛ التي رسمت صورتها وصرحت بشعريتها وإبداعاتها المتدفقة والرائعة، كما شكلت الوسائط الرقمية في شعر روضة الحاج دورا بارزا في إبراز صورتها وتوصيل صوتها فنجدها من أكثر الشعراء تفاعلا في المنصات الرقمية المتنوعة.

ثانيا: إشكالية شعرية روضة الحاج في النسق الورقي:

1. إشكالية شعرية اللفظ والدلالة في قصيدة عش للقصيدة من ديوان عش للقصيدة

لديوان روضة الحاج

1.1 شعرية اللفظ والدلالة:

1. شعرية الانزياح في قصيدة عش للقصيدة:

تعرف شعرية الانزياح على أنها الخروج أو الابتعاد عن المعنى الأصلي الذي اصطلحت لأجله الكلمة أو الجملة ويرمي هذا الانزياح إلى التكثيف اللغوي؛ الذي يقوي معاني القصيدة وهو أسلوب "يعتمده الشاعر في كتابة قصائده يهدف من خلاله إلى إحداث فجوة دلالية بين الدال ومدلوله لتحقيق أكبر قدر من الشعرية.

يظهر الانزياح في القصيدة في مطلعها منذ مطلعها في قول الشاعرة:

"كَمْ قُلْتُ لَكَ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ دَرْبِ طَوِيلِ
كَمْ قُلْتُ لَكَ

عَثْتُ مَسَافَاكُ الطَّرِيقِ وَزَادْنَا دَوْمًا قَلِيلُ" (الحاج، 2011، صفحة 02)

يظهر الحوار في مطلع القصيدة مصرحا بالتوبيخ والحيرة الموجهة كم قلت لك فنجد اللفظة انزاحت من معناها الأصلي بكثرة الكلام والتوجيه إلى المعنى الخيالي الموجه للمحبوب ثم نقلت الحوار إلى الخوف عليه من الطرق الطويلة ثم تؤكد قولها بالتساؤل مرة أخرى لتنتقل مستوى الحوار من الانزياح الموجه لفرد معين إلى توضيح الدرب معها وأن الطريق صعبة وزادها قليل لا يكفي.

يظهر الانزياح في بيت "عَثْتُ مَسَافَاكُ الطَّرِيقِ وَزَادْنَا دَوْمًا قَلِيلُ" (الحاج، 2011، صفحة 02) نجد أن الشاعرة توظف الانزياح الدلالي في قصائدها بصورة مكثفة حيث زاحت دلالة الطريق الطويل ومشتقته الزاد الذي يأخذه المسافر في سفره إلى مشقة الحب ومسيرته بين الحببيين. كما نجد قولها:

"وَدَعِ التَّرْحُلَ فِي دُرُوبِ الشُّوقِ" (الحاج، 2011، صفحة 03)

نجد الشاعرة تشبه حالة الهيام والشوق المتعب بحالة المسافر الذي يتعب في دروبه الوعة فتختار الكلمات لتزاح بها نحو معنى أعمق في لفظة "فِي دُرُوبِ الشُّوقِ" جعلت روضة الشوق مثل الطرق التي يرتحل لها الإنسان وأن الشوق ليس إحساس بل مكان يذهب له الفرد جعلت بانزياحها اللغوي المشاعر المكونة من حب وبدايات واندفاعية تشبه طريق السفر والمسافات الوعة والدروب الخطيرة التي يسلكها الإنسان في حلها وترحالها واستخدمت روضة دلالات السفر لما تكتنزه هذه من معاني التعب والإرهاق والمخاطرة لتوصل للمتلقي الوصف الدقيق لحالة الحب التي تعيشها مع حبيبها.

2.1 شعرية الانسجام في قصيدة عش للقصيدة:

- شعرية الانسجام اللفظي:

بالنسبة للانسجام الصوتي في القصيدة نجد تكرار الكلمات والأفعال والأدوات مثل جملة "كَمْ قُلْتُ لَكَ" تكررت ثلاث مرات تباعاً في مطلع القصيدة وفصل بينهم بيتين فقط أعطت إيقاعاً داخلياً بارزاً في القصيدة كذلك نجد كثرت الضائير في القصيدة خاصة ضائير المتكلم ما أعطت بعداً انفعالياً لصوت القصيدة بقولها "إِنِّي، وَأَنَا"

- شعرية الانسجام الدلالي:

بالنسبة للانسجام الدلالي في قصيدة عش للقصيدة نلاحظ أن الشاعرة تعتمد إلى التكتيف الدلالي في نصها فنجد تكرار " فُلْتُ لَكَ، فُلْتُ لَكَ، وَهَمْتُ، تَصْرُخُ فِي، أَقُولُ لَكَ، يَا فُؤَادُ، يَا قَلْبِي" هذه الألفاظ تدل على الحوارية وتجعل المتلقي في خضم القراءة الشعرية وتصور على أنه بين حوار لشخصين محيين فقد تعمدت روضة تفعيل الحوارية لتوصل المشهد التقابلي بصورة قوية.

كما نجد تكرار " أَخَافُ عَلَيْكَ، إِنِّي أَخَافُ، كُنْتُ أَخْشَى" استخدمت الشاعرة هذه الألفاظ للدلالة على الخوف والتردد التي تعطي الطابع الأنثوي للمرأة العاشقة؛ فهي تكون في حالة قلق وخجل وخوف على حبيبها ما يصور لنا دلالات المحبة والتردد لدى المحبة.

3.1 شعرية العاطفة في نص قصيدة عش للقصيدة لروضة الحاج:

تقدم القصيدة بعدا وجدانيا خلافا فهي تلعب بصورة دقيقة على أوتار المشاعر والعواطف فنجد القصيدة ككل عبارة عن أشواق وحنين ومودة وخوف وقلق رسموا أجيديات التألق الشعري للقصيدة وهذا ما نجده في تميز الشاعرة روضة كون نصوصها تخاطب الروح والقلب، وتلامس المعاني الحسية للفرد بخصيص ما يتعلق بقضية اللقاء والفراق كونها صوتان شعريتان يمثلان السعادة والحزن في صورة مقابلة.

وسنحاول من خلال هذا الجدول توضيح شعرية العاطفة في نص القصيدة:

النص	شعرية العاطفة	دلالتها	النص	شعرية العاطفة	دلالتها
إِنِّي أَخَافُ	الخوف والقلق	المحبة القوية	المُبَلَّلَةُ النَّيَابُ	الحياة الطيبة	السعادة
أَخْشَى يَا فُؤَادُ	الحب والأمان	الحفاظ والبقاء	يُرْوَرُ يَتَنَكَّ	التراحم والتودد	التأزر
عِشْ... لِلنَّسَائِمِ	النصح والتوجيه	الهدوء والسكينة	يَا قَلْبِي	تأكيد المحبة	المودة القوية

جدول رقم (1) يمثل دلالات شعرية العاطفة في القصيدة

نجد أن العاطفة في نص القصيدة موضحة بصورة جلية في خطاب الحببية لمحبوها أي من المرسل إلى المرسل إليه وهذا ما يؤكد رومان ياكسون في قضية التعبير والانفعال حيث يعتبره وظيفة شعرية "تهدف بواسطة التعبير والانفعال العاطفي المركزة على المرسل إلى أن تعبر بطريقة مباشرة عن موقف التكلم وتوضع انطباعه وانفعاله" (ياكسون، 1988، صفحة 28) ويتحقق هذا من خلال شاعريته الصادقة التي ترسم وفق العواطف الجياشة في النص.

4.1 شعرية الخيال والفكر في نص قصيدة عش للقصيد روضة الحاج:

تنطلق الشاعرة في قصيدتها بجملة من الأفكار العميقة التي صورت أبعادا مختلفة من الأفكار فقد صورت الإنسان في حالة شوقه وحبه وقلقه وتفكيره في حاله وأحوال محبوه، وهذا ما تعتمد إليه الشعرية ببعدها الجمالي لتمثيل الحياة الإنسانية الداخلية في صورها الفكرية القلقة فنجد روضة الحاج صورت فكر الحيرة، والبعد، الخوف من المستقبل، الخجل والحدود الإنسانية للمشاعر المتدفقة للإنسان.

كما صورت الشاعرة في قصيدتها البعد الخيالي من حيث الصور الشعرية المختلفة التي جسدتها في قصيدتها حيث أعطت مفهوم الرحلة والترحال لتدل به على مشقة الحب وتحدياته الكبيرة، كما أعطت صورة الطبيعة لتصور حالة الحب الجميلة التي تعيشها بهيئتها الأنيقة.

ومن الصور الشعرية التي صورة الخيال والفكر نجد:

زَادْنَا دَوْمًا قَلِيلٌ = صورة شعرية = تعبر عن قلة الصبر وقلة الخبرة، هَتَمْتُ أَشْرَجِيكَ = صورة شعرية = تعبر عن التردد والانفعال، أَسَافِرُ فِي أَلْيَابٍ = صورة شعرية = تصور مجازفة الإنسان من أجل ما يحب واقتحامه للصعاب.

2. إشكالية التحولات الشعرية في النص الشعري من النصوص الورقية إلى الوسائط الرقمية:

1.2 آلية التحول من النسق الورقي إلى النسق الرقمي في المنجز الشعري:

أحدثت عملية التحول في المنجز الشعري من الورق والدواوين الملموسة إلى الوسيط الرقمي الإلكتروني الحديث، نقلة نوعية في تلقي وانتشار الشعر وتم عملية التحويل وفق آليات مختلفة وحسب الأعمال المحولة فنجد بعضها يتم من خلال التدخل الشخصي من قبل المؤلفين وهم من يقومون بنشرها ربط النصوص بتقنيات الوسائط الرقمية الحديثة إلا أنه هنالك من لم يتدخل في نشر أعماله مثل الشعراء القدماء والذين توفوا إلا أن أعمالهم لازالت تلقى حفاوة من خلال الوسائط الرقمية وتعرف انتشارا وتجاوبا من خلالها، فهذه "العملية التحويلية عملية معقدة ومركبة composée وذات تعدد إرسالي واستقبالي متفاوتة..." (بوعتو، 2007، صفحة 90)

فلا يمكننا معرفة الأشخاص المحولين بدقة للعمل حتى في الصفحات ذات الرسمية الخاصة بأصحابها إلا أن المسؤولين عنها لا يمكن تحديدهم خاصة مع وضع المؤثرات البصرية والسمعية التي تتداخل والشعرية النصية. "فتم عملية التحويل من خلال مرسل مزدوج الوظائف وهذا المرسل في حد ذاته عبارة عن شبكة معقدة من المرسلين..." (بوعتو، 2007، صفحة 90)

2.2 من النسق النصي إلى النسق التفاعلي في قصيدة "عش للقصيدة" لروضة الحاج:

إنَّ نصوص روضة الحاج من أكثر الإبداعات الشعرية تعايشا بين الورق والوسائط الرقمية؛ خاصة في منصات التواصل الاجتماعي فيسبوك انستغرام تيك توك يوتيوب تويتر؛ هذه المنصات تسهل عملية التواصل السريع والسلس مع النصوص كما أنها تبني العلاقة الحقيقية بين الشاعر والمتلقي، أما نص "عش للقصيدة" فنجد أنه بين وتيرتين مختلفتين هما النسق الورقي والنسق الرقمي التفاعلي.

3.2 الثبات اللفظي والدلالي في نص قصيدة عش للقصيدة لروضة الحاج:

نجد في الكلمات المنقولة للقصيدة ثباتا من ناحية بنية النص والحفاظ على معانيه ودلالته ولم يحدث اختلال في الكلمات أو حذف أو تغير فيها وبقت كما هي في الورق وفي الوسائط الرقمية، فنجد القصيدة منشورة عبر وسائط مختلفة فيسبوك، يوتيوب، تيك توك بنفس اللغة الشعرية ولم يحدث اختلال في بنيتها من ناحية الانزياح أو الدلالات أو الصور الشعرية والإيقاعية فبقت القصيدة محافظة على بنيتها ما يجعلها محافظة على شعريتها الأساسية التي بنيت بها. فنجد في قولها:

"لِيَّ أَحَازِرُ أَنْ تَحَارَ إِذَا مَضَيْنَا

ثُمَّ لَا نَجِدُ اللَّيْلَ

وَمَضِيَّتُ رَغْبِي يَا فُؤَادِي ... لَمْ تَعُدْ

وَهَيْفَتْ أَشْتَرَجِيكَ ... غَد" (الحاج، 2011، صفحة 02)

لم يحدث أي تغير على هذه الأبيات وبقت ثابتة من حيث معانيها وتركيبها المختلفة هذا ما يجعلنا نجد أن الشعرية لا يتغير أساسها، عند نقل النصوص إلى الوسائط الرقمية بل يضاف إليها ما يزيح هذه الشعرية عبر المؤثرات الرقمية المختلفة وإن ثبات اللفظ يؤكد على شعرية لا ينقص منها هذا ما أكد عليه ياكسون بقوله إن "الوظيفة الشعرية تستلزم الوظائف اللفظية الأخرى بجانب الوظيفة الشعرية المهيمنة" (ياكسون، 1988، صفحة 32) فعملية الثبات اللفظية ليست عبثية بل هي تحافظ على جملة من الأنساق التعبيرية والجمالية والانفعالية والدلالية بالتحديد.

4.2 الصمود والتحول في قصيدة "عش للقصيد" لروضة الحاج في عملية النقل:

إن العملية التقنية؛ التي تحدثها الوسائط الرقمية عند تعاملها مع النص الشعري هي المؤثرات السمعية والبصرية التي تضيفها من أداء حركي وتصوير بصري للقارئ وتوزيعات الكاميرا بين التكبير والتصغير في زوايا التصوير والموسيقى والكتابة على الفيديوها لنص القصيدة وسنحاول التوضيح أكثر من خلال الجدول:

الشعرية	النسق الورقي	النسق الرقمي	الصمود / التحول
الانزياح اللفظي	"وَمَضِيَّتُ تَضْرُحُ فِي"	"وَمَضِيَّتُ تَضْرُحُ فِي"	ثابت
الدلالة المكثفة	"قَدْ كُنْتُ" مكررة 3مرات	"قَدْ كُنْتُ" مكررة 3مرات	ثابت
التوازن الصوتي والدلالي	"كَمْ قُلْتُ لَكَ"	"كَمْ قُلْتُ لَكَ"	ثابت

جدول رقم (2) يمثل أبجديات الصمود والتحول في قصيدة "عش للقصيد" لروضة الحاج

نجد أن الألفاظ في القصيدة بقت ثابتة ولم تتغير ما يعني بقاء مدلولاته ومعانيها الواضحة والمضمرة هذا ما يعني أن النص نقل حرفيا إلى منصات الرقمية دون أي تغير.

5.2 إشكالية شعرية التلقي الرقمي لقصيدة "عش للقصيد" لروضة الحاج:

تشكل عملية التلقي الرقمي دورا مهما للنص الشعري وتتيح هذه التقنية إظهار كيفية التجاوب والتفاعل مع النص وكيفية تلقي شعرية المنجزات وكيف أحبا أو استهجنها المتلقي؛ فهذه العملية الرقمية تتجاوز بطرحها أفق التلقي الورقي العادي فهي تعري الرأي لمختلف القراء وتظهر عملية تجاوبهم للنص هذا ما يحقق أفق التوقعات التي أكد عليها ياكسون حيث أكد على هذه العملية من "أهمية التلقي في فهم الأدب ولا يمكن فهم أي شيء دون فهم العواقب المرتبة عليها" (وايزر، 2002، صفحة 16)

تظهر روضة الحاج تفاعلا كبيرا في قصائدها وتبرز قصيدة "عش للقصيد" محدثة تفاعلا كبيرا في التلقي إلا أن عملية هذه العملية الرقمية تحدث وفق اتجاهين مهمين هما التلقي الجماعي والتلقي الفردي من حيث عدد التفاعل سواء سلبي أو إيجابي عدد المشاركات التعليقات عمليات الحفظ ومختلف آليات التلقي التي تتيحها الخوارزميات الذكية في التطبيقات المختلفة.

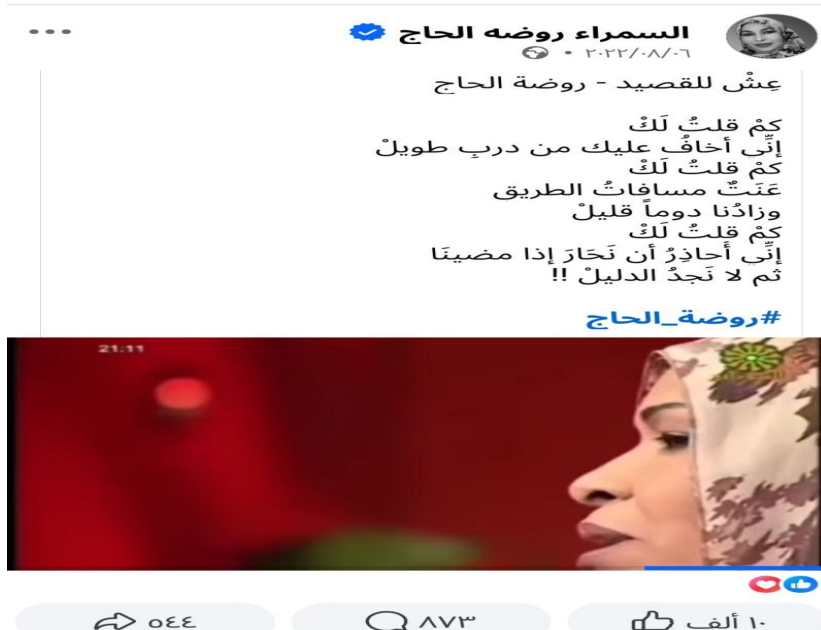
1. إشكالية التلقي الرقمي لقصيدة عش للقصيد لروضة الحاج في تطبيق فيس بوك:

يعد تطبيق فيس بوك من أقدم وأشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي ويتميز بخاصة الانتشار في الأوساط المختلفة ما يجعله المنصة الأولى والمهمة لعملية التلقي الرقمي للنص الشعري، خاصة وأنه من أكثر التطبيقات التي تعمل على آلية الكتابة والنشر وهذا ما يساعد الكتاب في نشر أعمالهم الإبداعية فهو من أبرز وأهم المواقع الإلكترونية "يسمى عملاق التواصل الاجتماعي حيث يزيد عدد مستخدميه على ملياري مستخدم فنسبة المستخدمين الموقع الفيسبوك عالية جدا بين سكان الأرض" (قيحة، 2017، صفحة 11)

يتيح هذا التطبيق مجانية الوصول لأكثر عدد من المستخدمين كما يتيح الوصول إليه دون دفع لرسوم ومع التدفق القليل جدا للإنترنت هذا ما يجعله أكثر التطبيقات وصولا لسكان العالم وهذا ما يجعل المبدعين يعتمدون نشر إبداعاتهم فيه كونه تطبيق يعتمد على الكتابة سهولة الوصول لأكثر الشرائح البشرية.

2.1. قصيدة عش للقصيدة لروضة الحاج في منصة فيسبوك:

تظهر قصيدة "عش للقصيد" في صفحتها الرسمية تحت اسم السمر روضة الحاج التي تظهر إشعار الرسمية باللون الأزرق وهذه الميزة تمنحها منصة فيسبوك لأكثر المستخدمين انتشارا ومصداقية-، في حسابها ما يدل على أنها المسؤولة عن الصفحة أي أن عملية تحول القصيدة من ديوانها الشعري الورقي عش للقصيد إلى منصات التواصل في منصة الفيس بوك بالتحديد تم بتدخل شخصي منها أو بموافقة منها لمن يدير صفحتها.



الصورة رقم (1) توضح القصيدة في منصة الفيس بوك

كما نلاحظ أن القصيدة على منصة فيس بوك حافظت على بنيتها النصية، ما يعني حفاظها على معانيها ودلالاتها وسيقاتها الشعرية أي أن المتلقي للنص الورقي يتلقى نفس النص الرقمي.

2.2 قصيدة عش للقصيد من ناحية التفاعل في منصة فيس بوك:

يظهر التفاعل للقصيدة من حيث عدد المشاركات 544 إعادة مشاركة، ونشر لنص ما يعني قوة الإعجاب بها ويمثل إعادة نشر القصيدة في تكرار عملية النشر الأولى ما يتيح آليات مشاركات وتفاعل أخرى بنفس عدد المشاركات ما يعني تفاعل آخر ووصول آخر وتفاعلات أخرى مختلفة.

بينما تظهر تقنية التفاعل مع القصيدة من حيث من ناحية الرموز وهي تقنية سهلة والأكثر استعمالا لسهولة استخدامها وقصديتها ما يطلق عليها بلمسة زر، فتتيح هذه الآلية إظهار الإعجاب والحب والانبهار والحزن والدعم والغضب من خلال رموز تعبيرية توضح هذه الدلالات، فنجد أن القصيدة قد حصلت على إجمالي تفاعلات الرمزية مقدرة 10.022 أي أكثر من عشرة ألف إعجاب في مختلف التعبيرات الرمزية وكلها كانت برموز إعجاب وحب ودعم وحزن على التتابع أما رمز الغضب فظهر مرة واحدة فقط.

➤ الأشخاص الذين تفاعلوا

الكل ١٠ ألف ٨,٨ ألف ١ ألف ١٠ ٨

يمكنك رؤية إجمالي عدد الأشخاص الذين تفاعلوا مع هذا المنشور، لكن لن تظهر سوى أسماء الأصدقاء الذين تفاعلوا.

صورة رقم (2) توضح عدد التفاعلات مع قصيدة عش للقصيد

هذا وإن دل على شيء فهو يدل على أن الشاعرة تحظى بمكانة مرموقة في الأوساط الرقمية، خاصة وأن هذه الأوساط هي المكتسحة للساحة البشرية في وقتنا المعاصر.

كما يظهر التفاعل أيضا من خلال تقنية التعليقات التي تتيحها منصة الفيسبوك وتعد أهم وأبرز تقنية نستطيع منها صبر الآراء حول المنجزات الأدبية في منصات التواصل الرقمي فهي نقطة الوصل بين الشاعر والقارئ والناقد وتظهر التعليقات تقبلا واسعا لنصوص روضة الحاج هناك من يثني عليها وهناك من يلقي شعرا متناغما معها إلا أن أغلب التعليقات تؤكد على أن الشاعرة تلقى حفاوة وحبا من خلال المتلقي الرقمي حسب التعليقات والآراء من خلال قصيدة عش للقصيد وقد ظهرت في المنصة على أنها 873 تعليق ما يدل على التوسع والانتشار للكتابة.

كما تتيح عملية المشاركة والتعليقات والتفاعل الرمزي الانتشار والتوسع وهذا ما ساعد روضة الحاج في وصول نصوصها لأكثر قدر ممكن من المتلقين على عكس التلقي الورقي الذي يبقى حبيس الدواوين الشعرية خاصة وأن منصة فيسبوك تتيح تقنية الوصول بسبب التفاعل ما يعني التفاعل مع القصيدة يعني زيادة الوصول لأكثر قدر من الناس.

2.1. إشكالية التلقي الرقمي للقصيدة عش للقصيد لروضة الحاج في تطبيق يوتيوب:

يعد تطبيق يوتيوب من أهم وأبرز التطبيقات الذكية ومن أقدمها التي تعتمد على الفيديوهات الكبيرة والقصيرة في منصتها كما تتيح عملية المشاركة والتعليق والحفظ وفق تقنياتها الذكية ويمكننا أن نجد الاختلاف بين التطبيقين فيس بوك ويوتيوب في كون الأول يعتمد على الكتابة والنشر أكثر من الفيديوهات الذي يعتمد على عكس اليوتيوب الذي يعتمد على الفيديوهات أكثر من عمليات النشر والكتابة.

1.2 قصيدة عش للقصيد لروضة الحاج في منصة يوتيوب:

تظهر قصيدة عش للقصيد أقل تداولاً من منصة فيس بوك إلا أن الوتيرة الزمنية تظهر الدائرة التوسعية التي تحظى بها الشاعرة في قصيدتها فنجد هذه الصورة المقتطعة



الوصف

عش للقصيد - روضة الحاج

2020 24 ديسمبر	548 عدد المشاهدات	13 عدد المعجبين
-------------------	----------------------	--------------------

صورة رقم (3) توضيح القصيدة في منصة يوتيوب

فهذا الفيديو المقتطف من برنامج إذاعي من قناة السودان وموضوع في منصة اليوتيوب باختيار دقيق لهذه القصيدة يوضح شعرية التلقي في هذا النص من قصيدتها بالذات كما نجد الشاعرة تلقي حفاوة كبيرة في منصة اليوتيوب وهي من أبرز الشعراء في المنصة.

تظهر قصيدة تاريخها الزمني الذي وضعت فيه في منصة سنة 24/12/2020 ما يؤكد على مضي سنوات على هذا الفيديو للقصيدة ونجد نفس القصيدة بمونتاج وإلقاء آخر ليس من قبل الشاعرة نفسها.



الوصف

عش للقصيد - كلمات الشاعرة روضة الحاج - إلقاء
رؤى فؤاد

8 يونيو 2025	93 عدد المشاهدات	2 عدد المعجبين
-----------------	---------------------	-------------------

قصيدة لذيذة
كتبها الشاعرة الفذة روضة الحاج
سجلت باحتفاء، استمتعوا بها.

صورة رقم (4) توضيح القصيدة في منصة اليوتيوب وفق مونتاج مختلف

نلاحظ أن القصيدة عرضت في منصة اليوتيوب سنة 2025/07/08 ما يؤكد على شعريتها المفرطة وجالية تلقيها في المنصات الرقمية، وفي هذا الفيديو تحافظ القصيدة على بنيتها النصية وفق الكتابة على الصورة.

2.2 قصيدة عش للقصيد من ناحية التفاعل في منصة يوتيوب:

يظهر التفاعل مع قصيدة عش للقصيد من خلال الفيديوهات المنشورة للقصيدة عبر فترتين زمنيتين نجد الفيديو الأول

عدد المعجبين 13 لا يفصح مستخدمي اليوتيوب عادة عن إعجابهم فنجد المعجبين أقل من منصات الفيس بوك بينما نجد عدد المشاهدين 548 ما يعني أن القصيدة شوهدت من قبل عدد مستخدمين يتجاوز ال 500 شخص.

في الفيديو الثاني للقصيدة يظهر عدد المعجبين 2 بينما عدد المشاهدات 93 مشاهدة في وقت زمني قصير ما يؤكد على التجاوب والتفاعل مع نص القصيدة عبر شعريتها المختلفة في المنصات الرقمية

أما التعليقات فنجد أن التعليقات على القصيدتين لم تتجاوز التعليق الواحد وهذا يرجع بالضرورة إلى طبيعة هذا الوسيط الرقمي كونه يقوم على العرض لا على التفاعل عكس باقي المنصات الرقمية.

ثالثا: إشكالية شعرية الصورة السمعية والصورة البصرية في قصيدة عش للقصيد لروضة الحاج:

1.3 شعرية الصورة السمعية في قصيدة عش للقصيد لروضة الحاج في الوسائط الرقمية:

نقصد بشعرية الصورة السمعية هو كل ما يصل للمتلقي للنص من أصوات سواء كانت كلام أو همس أو موسيقى أو صراخ أو أي كانت نوعية الصوت المهم أنه يؤثر في المتلقي عبر طرق سمعية لا بصرية وتدخل هذه المؤثرات في بناء شعرية القصيدة من خلال الإيحاءات التي تقدمها لنص القصيدة ويمكننا تعريف الصورة الصوتية على أنها "الصورة الكلامية وهي تشكيل لغوي من الألفاظ والمعاني العقلية والعاطفية والخيال وهي مظهر خارجي جلبه الشاعر أو الكاتب ليعبر عن دوافعه وانفعالاته وتعمل على خلق المشاهد، وتشكيل العالم الخارجي وإخراجه في صورة إيحائية، تصل بطريقة مباشرة إلى نفس المتلقي وترسم في ذهنه صورة لهذا المشهد..." (شاطري، 2015، صفحة 07)

2.3 شعرية الصورة السمعية في قصيدة عش للقصيد لروضة الحاج في منصة فيسبوك:

نجد أن المقطع المختطف الذي وضعته روضة الحاج في صفحتها الرسمية هو نفسه المقطع المختطف لها من برنامج تليفزيوني بقناة السودان وهي تلقي قصيدتها، نجد أنه في هذا المقطع لم تستخدم المؤثرات الصوتية من موسيقى وتدرجات في مستوى الصوت فقط الشاعرة كانت تلقي قصيدتها وفق أسلوب رائع يوضح تدفقها الشعري ويصرح بشعريتها المتألفة ونلاحظ الحوارية التي تبنتها في نص قصيدتها واضحة في نبرات صوتها وطريقة أدائها الصوتي.

فنجد في الإلقاء الصوتي لقصيدة الشاعرة:

- الإلقاء من نفس الشاعرة ما يضفي جالية وبعدا لعلم المؤلف بنصه وتدرجاته الشعرية.
- غياب الموسيقى والمؤثرات الصوتية ما أضفى بعدا شعريا جماليا يرمي للهدوء ويقوي صدى صوت الشاعرة الهادئ.

- نبرات الصوت الهادئة والمتراخية توحى بالانزياح الشعري المتعدد الذي اتخذته في خطابها من توجيه ونصح وتوبيخ للمحبوب.

1.4 شعرية الصورة السمعية في قصيدة عش للقصيد لروضة الحاج في منصة يوتيوب:

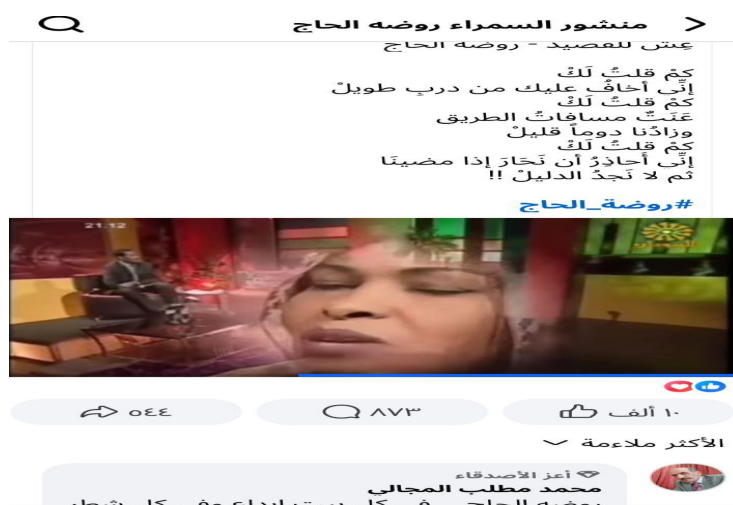
في المقطع الأول الذي ذكرناه هو نفس المقطع الذي وظفته الشاعرة في قصيدتها على منصة الفيس بوك أما المقطع الثاني فهو مقطع صوتي مترابط وكلمات الشاعرة لكن الإلقاء كان للقارئة الصوتية "رؤى فؤاد" مستخدمة كلمات القصيدة كتابة بالتزامن مع الأداء الصوتي للقصيدة ما يضيف بعدا جماليا وشعريا للنص، وقد عمدت إلى استخدام طبقاتها الصوتية والتي كانت مستواها أعلى قليلا من مستوى صوت الشاعرة للقصيدة نفسها، ما يرمي إلى التجاوب والتفاعل والتماهي مع النص وشعريته، وقد تجنبت رؤى المؤثرات الصوتية والموسيقية، وهذا يرجع بالضرورة إلى شعرية القصيدة التي ليست بحاجة إلى المؤثرات السمعية لأنها نص مليء بالاستعارات والمدلولات وغنية بالانزياح الشعري واللغة الواصفة.

2.4 شعرية الصورة البصرية في قصيدة عش للقصيد لروضة الحاج في الوسائط الرقمية:

نقصد بالصورة البصرية هو الصور والفيديوهات الملونة سواء التي ترافق النص الشعري والأداء الصوتي لتضفي له بعدا شعريا وتكون مرفقة بكلمات القصيدة أو لا تعمل هذه التقنية على الترابط الحسي مع النص الشعري من خلال الرؤية والسمع.

3.4 شعرية الصورة البصرية في قصيدة "عش للقصيد" لروضة الحاج في منصة فيسبوك:

تركز روضة الحاج في نصوصها الشعرية أثناء تحويلها للنسق الرقمي، على المؤثرات البصرية على حساب المؤثرات السمعية فنجدها في القصيدة تعمل على توظيف عنوان القصيدة مع اسمها ثم توظيف ثمانية أبيات الأولى من القصيدة ككل وأرفقت النص الشعري بفيديو خاص بإلقاءها للقصيدة نفسها مع أن الفيديو المصاحب مليء بالمؤثرات البصرية من تغيرات لزوايا الكاميرا تقريب وتضليل متزامن مع أداء الشاعرة وكذا صورة المذيع المستمع بهدوء لنصها ما يعطي صورة التلقي الإيجابي للنص، كما تعطي منصة فيس بوك خاصية التطلع البصري على عملية التلقي والتفاعل من خلال التقنيات المختلفة.



صورة رقم (5) تمثل الصورة البصرية للقصيدة على منصة فيس بوك

4.4 شعرية الصورة البصرية في قصيدة عيش للقصيدة لروضة الحاج في منصة يوتيوب:

تظهر شعرية الصورة البصرية لقصيدة عيش للقصيدة أكثر قوة ودلالة من المنصات والوسائط الرقمية لأنها تتيح عملية الفيديوها البصرية، التي تعمل وفق المؤثرات وتركز على هذه التقنيات على حساب باقي التقنيات المختلفة من كتابة وتفاعل فنجد في الفيديو الأول هو نفسه الذي استخدمته الشاعرة في حسابها على منصة فيسبوك وكان عميقا بالمؤثرات التصويرية والإضاءة التعبيرية.

أما الفيديو الثاني من أداء رؤى فؤاد والذي تعمدت فيه اختيار صورة تعبيرية غير متحركة مع كلمات القصيدة باللون الأبيض المتحرك، أين نجد بصور فتاة ترتدي معطف ومظلة في جو ممطر ومظلم يتقارب ومعاني ودلالات الطرق الوعرة؛ التي وصفها الشاعرة والتي تتوافق مع حالة الحب كما جسدت الفتاة على أنها تنظر للطريق من خلف وكأنها تنتظر شخصا ما كما تدل الملابس الشتوية على الرغبة في الاحتواء والتضليل عن المشاعر المكنونة بين الحب والتردد والحجل وهذا ما أفصحت عنه شعرية القصيدة.



صورة رقم (6) تمثل الصورة البصرية للقصيدة على منصة اليوتيوب وفق المونتاج المختلف

رابعا: الخاتمة

نصل في ختام بحثنا حول إشكالية الشعرية في النص الشعري المعاصر في ظل الوسائط الرقمية في تجربة الشاعرة روضة الحاج حيث أن الأساليب والتقنيات المعاصرة أدخلت نفسها في خضم الشعرية وأصبحت فاعلا أساسيا فيها ومنه الشعرية في طرحها تجاوزت الجمالية الورقية إلى التقنيات الذكية عبر الوسائط الرقمية المختلفة من منصات ومواقع إلكترونية مختلفة ومن كل ما سبق نتوصل إلى جملة من النتائج التي يمكن توضيحها من خلال النقاط التالية:

- الشعرية الرقمية تعمل على تحقيق البعد الجمالي الأوسع في وقتنا الحاضر.
- لا تسعى الشعرية الرقمية لهدم النسق النسقي ومدلولاته بل تعتمد على تركيزها وإبرازها.
- أبدعت الشاعرة روضة الحاج في نصوصها الورقية والرقمية وتعد من أبرز الشعراء وصولا في هذين النسقين.
- النصوص الشعرية حافظت على شعريتها من خلال الانزياح والتكثيف الدلالي فحافظت على بنيتها الشعرية.

قائمة المراجع:

- عبد الرؤوف أبو السعد: (1985)، مفهوم الشعر في ضوء نظريات النقد العربي، دار المعارف، ط1، مصر.
- سعيد يقطين: (2005)، من النص إلى النص المترابط، المركز الثقافي العربي، ط1، المغرب
- نظرية التلقي، (2002)، دار النهضة العربية، تر: عبد الناصر حسن محمد، ط1، مصر
- حسان أحمد قمحية: (2017)، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة، ط1، مصر
- زهور كرام: (2009) الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، دار رؤية، ط1، القاهرة.
- أحمد العماري: (2013)، مفهوم الشعرية واتجاهاتها، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، العدد4، المجلد1، الجزائر.
- خميسة مشيتي: (2015)، ابن طباطبا العلوي ومفهوم الشعرية إعادة قراءة في عيار الشعر، مجلة فتوحات، العدد 1.
- حنان بومالي: (2019)، كثافة اللغة الشعرية مقارنة لبعض النصوص الشعرية المعاصرة، مجلة دراسات وأبحاث، عدد1، مجلد11، الجزائر.
- ولد الصديق ميلود: (2016)، الوسائط الرقمية الحديثة من شبكات التواصل الاجتماعي إلى وسائل التعبير عن مشاعر الاغتراب وتغيير الحكومات، مجلة أكاديميا، العدد4، الجزائر.
- زين العابدين أبكر محمد عبد الله: (2017)، النقد الثقافي التفاعلي دراسة تطبيقية على شعر روضة الحاج، رسالة ماجستير، إشراف عوض السيد موسى عوض السيد، قسم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة النيلين، السودان.
- خيرة بوعتو: (2017)، الدراماتورجيا وتقنيات الإخراج المسرحي، أطروحة دكتوراه، إشراف: صياد سيد أحمد، كلية الآداب والفنون، قسم الفنون، جامعة أحمد بن بلة، وهران.
- ماح شاطري: (2015) جدلية اللون والصورة في رواية "بيض الرماد" لمصطفى غزلاني، إشراف: علي رحامي، كلية الآداب واللغات، رسالة ماجستير.